

قضية

قطاع النفط: لا وظائف قبل 2023 وهئات المهندسين بلا عمل



رؤى صوابيا

لم تكلف الجامعات - ولا وزارة التربية نفسها عشاء إجراء دراسات جدية، أو أقله الاستفسار من هيئة إدارة قطاع البترول، حول الوظائف التي سيخلقها قطاع النفط الموعود في لبنان. حركة بدوافع تجارية، ومن دون أي اعتبار لمستقبل الطلاب الذين لن يجر توظيفهم، بدأ منح التراخيص عشوائياً لإطلاق الاختصاصات في مجال هندسة البترول، التي استقطبت وتستقطب المئات.

فرص العمل

تكشف دراسة صادرة عام 2017 أعدتها هيئة إدارة قطاع البترول بالتعاون مع برنامج التنمية النروجي أن أي توظيف جدي في قطاع النفط والغاز في لبنان لن يبدأ قبل عام 2023، فيما تستشرّف الدراسة مستقبل القطاع على مدى السنوات الخمسين المقبلة في مجال التحقيق، من دون مراحل النقل والتكثيف والتخزين والتوزيع، مع انتهاء مرحلة التطوير ودخول مرحلة الإنتاج (في الرسم عام 2030 وفي الواقع عام 2028)، عندما ترتفع الحاجة مجدداً للوظائف، ولكن بشكل محدود، فلا تتجاوز الـ 2000 وظيفة وتغيير في المعطيات المستخلصة (الدراسة أعدت قبل إطلاق دورة التراخيص، ويفترض عند دراسة الرسم البياني الرقعي العودة عامين

قبل أن تبدأ مرحلة الاستكشاف، وقبل أن تنخر بئرًا واحدة، وصل عدد «الغارقين» في نطف لبنان حثه الأت إلى المئات. أعداد كبيرة من المتخرجين والطلاب الحاليين في اختصاص هندسة البترول باتت مصيرهم مجهولاً. إذ إن الوظائف المطلوبة في هذا المجال، في حال انطلاق العمل، ستكون أقل بكثير من العرض الضخم الذي يواصل النمو. هذه ببساطة، نتيجة التهور والمجلة في قطف نهار قطاع لم يولد بعد ووعود «خبراء» ظهورا فجأة للتنبير ورهب اوهام حول عشرات الآف الوظائف التي سيوظفها القطاع في مراحلها الأولى، فيما الواقع تكشف حكايات أخرى...

إلى الوراء، وبلغت عضو هيئة إدارة قطاع البترول وسام شباط، إلى أن كل مرحلة من مراحل العمل في القطاع، سواء الاستكشاف أو التطوير أو الإنتاج، تتطلب اختصاصات وخبرات مختلفة، ما يعني غياب الاستدامة في العمل، وأن الموظف في مرحلة الاستكشاف قد يُستغنى عنه في مرحلة التطوير، وهكذا... يظهر الرسم البياني أننا سنشهد قفزة كبيرة في التوظيف بدءاً من عام 2025 حتى عام 2028 (وفق المعطيات المحدثة تكون التواريخ تبعاً عام 2023 و 2026)، حين ستبلغ الحاجة في حددها الأقصى 3 آلاف فرصة عمل في مجال «وظائف العمل لدى الموردين المباشرين» (Direct Suppliers Employment)، أي ما يرتبط بالوظائف التي ستوفرها شركات الخدمات التي تتعامل مع شركات النفط المباشرين وغير المباشرين، فيما التوظيف المباشر المرتبط حصراً بالشركات الثلاث التراخيص.

بدأ من عام 2029، بحسب الرسم (2027) وفق البيانات المحدثة، ستشهد الوظائف هبوطاً حاداً إلى ألف وظيفة، ما سيفرض الاستغناء عن أكثر من ألفي عامل في القطاع مع انتهاء مرحلة التطوير ودخول مرحلة الإنتاج (في الرسم عام 2030 وفي الواقع عام 2028)، عندما ترتفع الحاجة مجدداً للوظائف، ولكن بشكل محدود، فلا تتجاوز الـ 2000 وظيفة على مدار 6 أعوام، وبلغ التوظيف نروته بين عامي 2036 و 2038 (بحسب الرسم) مع البدء بمرحلة جديدة من التطوير. وهنا يجب

التركيز على أن معظم الوظائف التي سيولدها القطاع مرتبطة بوظائف العمل لدى الموردين المباشرين وغير المباشرين، فيما التوظيف المباشر المرتبط حصراً بالشركات الثلاث

تخرج حتى الآن 400 مهندس بترول، فيما الحاجة لن تزيد على 40

محدود جداً ولن يتجاوز 15% من مجمل الوظائف التي سيولدها القطاع، بحسب شباط. اللافت أن أقصى حد للتوظيف لن يتعدى 19 آلاف وظيفة عام 2036 (عام



في مقابلة كل مهندس بترول هناك حاجة للمالية لتثبيت

وبلغت إلى «استنساخ الجامعات لذات الاختصاص، فيما كان يجب تنويع الاختصاصات وتوزيعها بنحو مدروس بين الجامعات لتقدم كل منها اختصاصاً معيناً يتوافق مع الحاجة الفعلية للسوق». وبما أن التركيز على الخبرات التقنية المطلوبة وتدريب المهتمين عليها لا يزال شبه معدوم، فإن ذلك قد يؤدي إلى البحث عن أصحاب الخبرات من المغتربين اللبنانيين العاملين في مجال النفط والغاز في دول أجنبية، ما سيفاقم أزمة البطالة لدى الراغبين بالعمل في هذا القطاع من اللبنانيين المقيمين.

حتى الآن، مهندسو البترول الذين تخرجوا يقبعون بلا عمل وبلا أمل أو يعملون في وظائف لا علاقة لها باختصاصهم، مجموعة من هؤلاء أسسوا فرعاً لـ «جمعية مهندسي البترول» (SPE) التي تقدم خدمات إلى أعضائها من المديرين والمهندسين والباحثين وغيرهم من الفنيين المختصين في قطاع صناعة النفط والغاز في جميع أنحاء العالم، وتضم نحو 158 ألف عضو نصفهم تقريباً من الطلاب. يكشف مؤسسو فرع الجمعية في لبنان أن عددهم حالياً يقارب الـ 50، وهم يقومون بنشاطات في الجامعات وحملات توعية للإضاءة على القطاع، وينصون الراغبين بالعمل في القطاع بـ«الأبحصوا أنفسهم باختصاص هندسة البترول، بل إن يدرسوا اختصاصات هندسة أشمل كهندسة الميكانيك يمكن أن تفتح لهم مجال العمل في القطاع أو في غيره في حال غياب الفرص الوظيفية».

الأخطر أنه يشترط للخريج في مجال الهندسة بكافة اختصاصاتها أن يخضع الطلاب لتدريب ولو لشهر على الأقل، وبحكم أنه لا يوجد قطاع نفط وغاز في لبنان يؤمن للطلاب فرص التدريب، فإن العديد منهم يسافرون على نفقتهم إلى الخارج للتحاق من دون دراسة السوق». مؤكداً أن 80% من الوظائف ستكون للتحفيين، وفي مقابل كل مهندس بترول هناك حاجة لغمانية تقنيين».

البتروكيماوية والأسمدة الزراعية التي من شأنها أن تخلق عشرات آلاف فرص العمل».

بطالة إلى ارتفاع

تشير الأرقام حتى الآن إلى أن عدد المتخرجين وصل إلى نحو 400 مهندس، فيما الحاجة الفعلية لن تزيد على 40 مهندساً والمشكلة بحسب شباط هي «سوء الفهم في القطاع من جهة، وتسرع الجامعات في فتح الاختصاصات في هذا المجال من دون دراسة السوق». مؤكداً أن 80% من الوظائف ستكون للتحفيين، وفي مقابل كل مهندس بترول هناك حاجة لغمانية تقنيين».

المشروط» من الوكالة الأوروبية اكوين ACQUIN ، والذي يغطّي المجالات الآتية: الاستراتيجية. الحكمة. التعليم، دعم الطلاب، البحث، الانفتاح الدولي، الانخراط المجتمعي، الموارد البشرية والمادية وضمان الجودة، ويركّز على احترام المعايير الدوليّة، وخصوصاً الأوروبية، المتعلقة بكلّ من هذه المجالات. ويحظى هذا الاعتماد بأهمية كبرى لدى مؤسسات التعليم العالي، ويوفر للجامعة العديد من المزايا للجامعة وطلابها ومتخرجيها وأساتذتها وشركائها، ويعرّف من موقعها الوطني والإقليمي والدولي، كما يسهل فرص العمل أمام المتخرجين، والتنقل بين الجامعات والشركات معها ومع المنظمات الدوليّة.

برنامج «ريادة الأعمال» من بلدية الصيربي

أطلقت بلدية الصيربي من جامعة العلوم والآداب اللبنانية، برنامجاً «ريادة الأعمال» الذي يهدف إلى دعم المشاريع الابتكارية للشباب الجامعي ضمن نطاق عمل البلدية، في حضور أعضاء مجلس الجامعة ورئيس بلدية الصيربي معن الخليل، ومدير البرنامج رامي الطويل، وجمع من الأساتذة الجامعيين والطلاب. تحدث الخليل عن «أهمية البرنامج التي تكمن في كونه يقدم في حدوده الدنيا للطلاب الجامعي خبرات العمل ليستفيد منها في مجال التوظيف لاحقاً، فيما أكد الطويل «أن هدف البرنامج احتضان الأفكار الإبداعية وتقديم الخدمات الاستشارية والتدريب ودعمها بالموارد لكي تترجم إلى منتجات عملية». من جهته، وعد نائب رئيس الجامعة الدكتور أحمد فضل الله، الطلاب بـ«استكمال كل خطوات البرنامج، بالتعاون مع البلدية في سبيل إنجاحه».

شركات

«أصداء» للعلاقات العامة تغلق مكاتبها في بيروت

يشار إلى أن «أصداء» حازت العام الماضي، خلال حفل توزيع «جوائز الأعمال الدولية 2018»، المعروفة أيضاً باسم جوائز «ستيفي»، 28 جائزة، بما فيها جائزة «شركة العام للعلاقات العامة في الشرق الأوسط وإفريقيا» وجائزة «غراند ستيفي» الخاصة بوصفها «شركة العلاقات العامة الأكثر تكريماً» على مستوى العالم. (الإخبار)

مكتب بيروت الذي شهد تغييرات في الأعوام الماضية لم تقض، على ما يبدو، إلى أي خرق جدي». ويؤكد مطلعون أن الإدارة الأم في دبي فقدت اهتمامها بمكتب بيروت ولم تسع إلى تعزيزه نظراً لردوده الضعيف مقارنة بكلفته التشغيلية. «الأخبار» حاولت الاتصال بمكتب بيروت على الرقم الموضوع على موقع الشركة الإلكتروني، فكان جواب المسجل الآلي بأن «الرقم المطلوب غير موضوع في الخدمة».

مكتب بيروت الذي شهد تغييرات في الأعوام الماضية لم تقض، على ما يبدو، إلى أي خرق جدي». ويؤكد مطلعون أن الإدارة الأم في دبي فقدت اهتمامها بمكتب بيروت ولم تسع إلى تعزيزه نظراً لردوده الضعيف مقارنة بكلفته التشغيلية. «الأخبار» حاولت الاتصال بمكتب بيروت على الرقم الموضوع على موقع الشركة الإلكتروني، فكان جواب المسجل الآلي بأن «الرقم المطلوب غير موضوع في الخدمة».

محارّف وتكنولوجيا مالية

ماهر ميفاتي أن الشراكة مع Altpay «ستعزّز مكانة areeba في السوق اللبنانية كشركة الرائدة في وسائل قبول الدفع، وفي تحقيق طموحاتنا للتوسع على المستوى الإقليمي». وستوافر هذا المنتج في السوق اللبنانية اعتباراً من الفصل الثالث من العام الجاري.

ازمة الاعلام والتلاعب بالأخبار

أقامت السفارة الفرنسية والمركز الفرنسي في قصر الصنوبر في بيروت، بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي ندوة لمساعد المدير العام السابق في محطتي TF1 وOuest France، أنطوان دو تارلي، بمشاركة مدير مرصد الوظيفة العامة والحكم الرشيد في الجامعة اليسوعية، باسكال مونان، حول أزمة الإعلام وتجاوزات الإعلام الرقمي والتلاعب بالأخبار.

عرض دو تارلي للتطورات في السنوات الـ 20 الماضية التي عبّرت سير نقل المعلومات جزئياً، ما شكّل تحدياً كبيراً ليس للإعلام فحسب، بل للديموقراطية أيضاً. ولغت إلى أن نشر الأخبار الكاذبة وازدياد عمليات التلاعب بها أخذاً حجماً غير متوقع،



إذ تسعى المنصات الإلكترونية وفروعها في نقل المعلومات إلى توسيع شبكتها حول العالم، وشدّد على أن الأهم اليوم هو البحث في طرق التحكم بهذه المنصات لتفادي أي تجاوز غير مقبول، وهذا ما تعمل عليه البلدان الأوروبية ومختبرات البحوث في عدد من الجامعات الأميركية، والتي قد تصدّر قريباً قوانين جديدة في هذا الشأن.

مفكرة اقتصادية

منتدى إجراءات الامتثال لمكافحة

تبييض الاموال

متمنى «إجراءات الامتثال لمكافحة تبييض الاموال وتمويل الإرهاب» الذي تنظمه نقابة خبراء المحاسبة الجازرين في لبنان، يعقد التاسعة والنصف من صباح اليوم في المعهد العالي للأعمال ESA.

المؤتمر المصرفي العربي

«الإصلاحات الاقتصادية والحكمة» هو عنوان المؤتمر المصرفي العربي لعام 2019 الذي تفتتح أعماله الخامسة بعد ظهر الثلاثاء 23 نيسان الجاري، في فندق فينيسيا في بيروت.



بنك بيبولس الأسرع نموّاً في بطاقات الدفع

حصل بنك بيبولس، للمرة الثالثة، على جائزة «فيزا» لحفظة بطاقات الدفع الأسرع نمواً لعام 2018 تقديراً لأدائه المتميّز في سوق البطاقات المصرفية في لبنان.

وأكد جورج فارس، مدير منتجات البطاقات المصرفية والحسابات والتأمين المصرفي في مجموعة بنك بيبولس، أن المصرف «يعمل باستمرار على الاستفادة من الاتجاهات العالمية لتزويد زبائنه بوسائل الدفع المبتكرة والمتقّمة، وتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم المتطورة باستمرار. ولهذا، علنا بشباط على تحسين محفظتنا من البطاقات وتوسيع نطاقها في السنوات الماضية».

نبيل طيارة، المدير العام لشركة «فيزا» في منطقة الشرق العربي، اعتبر الجائزة «دليلاً على شراكتنا الناجحة مع بنك بيبولس والهادفة إلى نشر ثقافة استخدام وسائل الدفع الرقمية وتشجيع المستهلكين على استخدام بطاقات الدفع الخاصة بهم محلياً ودولياً».

Areeba و Altpay: شراكة لتقديم أجهزة دفع إلكتروني ذكية

عقدت شركتا areeba للتكنولوجيا المالية و Altpay المتخصصة في التجارة الرقمية شراكة تهدف إلى تقديم أجهزة دفع إلكتروني ذكية في لبنان باستخدام بوابة Altpay المعتمدة على نظام (Cloud DCG) والحائزة على شهادة PCI-DSS. فضلاً عن أجهزة تعتمد نظام «أندرويد» توفرها Pax Technology. إضافة إلى احتوائها على تطبيق قبول الدفع التقليدي، تتمتع هذه الأجهزة بالقدرة على مسح وعرض رموز الاستجابة السريعة (QR Codes)، وتتضمن تطبيقات أخرى مثل Top-up mobile، والقسائم الإلكترونية، وبرنامج الولاء، وإصدار البطاقات الإلكترونية، والأهم تقديم متجر تطبيقات خاص. كما يستفيد التجار من ولوج كامل إلى بوابة تمكّنهم من تتبع مبيعاتهم ومرجعة لوحات تحليلية للبيانات، ويمكنهم الوصول إليها عبر الوب ومن خلال تطبيق جوال.

هذه الشراكة ستسمح ل areeba بصنرة أعمال قبول الدفع، وتوفّر حلولاً متنوعة لتجارها. وأكد المدير التنفيذي للشركة